

هكذا عرفتموه

خواطر عن أناس أفاض عاشوا بعض
الأحيان لغيرهم أكثر مما عاشوا لأنفسهم

الجزء الخامس

تأليف

جعفر الخليلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ردمك الجزء الخامس : ٩ - ١٢ - ٥٠٣ - ٩٦٤

ISBN : 964 - 503 - 012 - 9

ردمك الدور : ٣ - ١٥ - ٥٠٣ - ٩٦٤

ISBN : 964 - 503 - 015 - 3

الكتاب : هكذا عرفتهم / ج ٥

المؤلف : جعفر الخليلي

الناشر : انتشارات المكتبة الحيدرية

عدد الصفحات والقطع : ٢٦٤ صفحة وزيري

عدد المطبوع : ١٠٠٠ جلد من الجزء الخامس

الطبعة : الأولى

سنة الطبع : ١٤٢٦ - ١٣٨٤ هـ

المطبعة : شريعت

سعر الدورة الواحدة (١ / ٧) : ٣٠٠٠٠ تومان

الزجاجة وشكلها وماركتها . فهي هي نفس البضاعة المشودة (والكريم) المطلوب الملائم لجلدها .

وفي هذا الصيف كانت الست سامية تحدث زوجة اخيها عن موضع وجود الكريم خوفاً من القدر الذي قد يداهمها - لا سمح الله - فلا اهتدي انا إلى موضع وجود هذا الكريم ولم تدر ان القدر كان يفكر في مداهمة صبيحة فلا تعود بحاجة إلى هذا (الدهان) .

وفي السنة الماضية ماتت الست نورية اخت الست صبيحة التي كانت تسكنها في البيت فاشتد حزنها عليها اذ بقيت في البيت وحدها ليس معها الا خادمها وطباخها وخادمتها الصغيرة وما كادت تخلع ثياب الحداد حتى ماتت اختها الست حسبية فقد كان وقع هاتين المصيبتين كبيراً عليها . ولقيت ما كدر لها خاطرها ونغص عليها عيشها وعذب روحها من امور اخرى سببت لها وعكة اكثر بسببها من مراجعة الاطباء ، وقد شغلنا عنها بعض الايام فتلفت لنا معاتبة ولم يمحض على عتابها يومين حتى تلفت لنا معاتبة مرة اخرى قائلة انها مريضة وان ليس من عادتنا اغفالها فاقسمنا لها ونحن صادقون بانه لم يلهنا عنها لاه وانما هي الدنيا وشرحتا لها الاسباب فقالت : فعلينا هي اذن ان تزورنا فرحبنا بها وضربت لنا موعداً في نفس الاسبوع ، ولكنها وهي تحاول ان تبلع حبة من الحبوب في اليوم الثاني اذا بها تشرق بالحبة ويسكت هذا القلب النابض بالمحبة والشفقة وكان ذلك في يوم الثلاثاء المصادف ١١ تشرين الثاني ١٩٧٥ .

وقد سألتني ذات مرة : وهل ستكتب عني كلمة ؟ قلت لها : متعلك الله بالحياة واطال عمرك فلماذا تفكرين بالموت ؟

ولكن صبيحة قد ماتت وافترقت بموتها عارفوها طائفة من المزايا التي قل وجودها في العنصر النسوي عندنا في العراق ، اما انا فقد افترقت فيها طهارة النفس ، والسذاجة ، والانسانية بين الكثير من الرجال والنساء معاً ، وكان اسفي عليها كبيراً ، فقد ماتت معها طائفة من الذكريات العزيزة الثمينة التي لم يبق منها الا سطور منقوشة على الورق تغمدتها الله برحماته الواسعة .

المجتمون

صفحة	
٥	الحاج أبو رشدي عبد الهادي الحلبي
١٣	السيد جعفر حمدي
٥٣	الشاعر حلیم دموس
٧٣	الأستاذ سامي الكيالي
١٠٣	الشيخ عبد المنعم العكام
١٤٧	الأستاذ محمد علي الطاهر
١٩٩	الأستاذ عبد القادر عياش
٢٢٩	السيدة صبيحة الشيخ داود